



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

الظلم لا يجلب الخير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

الحمد لله رزقنا الله أن نذهب في هذه الرحلة مرة أخرى. ذهبنا إلى إسبانيا، أو بالأحرى الأندلس، وقمنا بزيارة الإخوان هناك. ما شاء الله الإخوان هناك على ما يرام. يقول نبينا الكريم ﷺ "دارهم ما دُمت في دارهم ، وحيهم ما دُمت في حيهم".

التعايش مع الناس هو من الذكاء. ليس من الذكاء القتال مع الجميع. من الجيد أن تتعايش مع الناس لأن هذه أرض الكفر. هناك أناس ضد الإسلام. منذ العصور القديمة، منذ الماضي، كان مكافئاً ضد الإسلام ، وهو الآن بنفس الطريقة. المسيحيون لديهم إجازات ، كما يقولون "عيد". هناك ، على الجانب الأندلسي ، يرتدون ملابس غريبة ويتجولون. لا يوجد شيء من هذا القبيل على الجانب الآخر. كانت هذه دولة إسلامية ، ولا تزال معارضة الإسلام مستمرة.

ولكن مرة أخرى ، ما يقوله الله ﷻ يحدث. الكثير من الناس نطقوا بالشهادة وأسلموا بعد كل هذه الأشياء. كما قلنا، عليك أن تتأقلم وتعيش هناك. يجب أن يكونوا أكثر حرصاً على الحفاظ على الأولاد. لا يوجد أمان في أي مكان في العالم الآن. وكما قال مولانا الشيخ ناظم "لا تتدخلوا في كل شيء". ستتدبر أمرك ، لأن الله عز وجل كلف الإنسان أن يفعل كل ما يستطيع. يقول ﷻ "لا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا". لا يوجد فرض لما لا يمكنك فعله. أنت تعتني بنفسك، وتعتني بأسرتك ، ولا داعي للنظر إلى أي شخص آخر. لا تلقوا أنفسكم في التهلكة. يقول الله عز وجل "وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ".

الحمد لله ﷻ إن إخواننا والمسلمين هناك ينسجمون جيداً في كل هذا. لأنه لا يمكن لأحد أن يقول أي شيء لشخص صالح. الشيطان يحاول أن يفسدهم ويتخلص منهم. الله يعين المسلمين في كل أنحاء العالم. مصيبة ذلك المكان بأمر الله. كان هناك الكثير من الظلم في تلك الأماكن. إن أسوأ ظلم في تاريخ العالم هو في تاريخهم.

كما قلنا ، الظلم لا يجلب الخير. في حين أنها أغنى دولة في العالم ، إلا أنها لا تزال غير قادرة على الوقوف بشكل مستقيم. هم أيضاً مندهشون ، متسائلين لماذا. لا خير في ما يأتي مع الظلم. المكان جميل ما شاء الله ، البلد غني ، هناك ثروة أعطها الله ، ولكن الله أخذ البركة لأن معظم الناس قد ظلموا. حتى لو انتهى ذلك الظالم، فلن يترك البركة وراءه. لذلك، أينما كنا ، يجب أن نبتعد عن الظلم ، ويجب أن نحكم بالعدل. الله يعيننا جميعاً ، الله يحفظ المسلمين أيضاً. ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

31-3-2018 / 13 رجب 1439 ، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر